

## الوافي في الوفيات

وترجل له يوماً علي بن هشام فأمر له بألف دابة قال يحيى بن خاقان : فبقيت واجماً .  
فقال : يا يحيى ليس لما أمرنا به له نفعٌ وفيه عليه ضررٌ فاكتب له مع ذلك بألف غلام  
وأجر له أرزاق الغلمان وعلوفة الدواب علينا .

وتوفي الحسن سنة ست وثلاثين ومائتين وقيل سنة خمس وثلاثين وقيل سنة ثمان وثلاثين .  
ومدحه يوسف الجوهري بقوله : من البسيط .

لو أن عين زهير عاينت حسناً ... وكيف يصنع في أمواله الكرم .  
إذاً لقال زهير حين يبصره ... هذا الجواد على العلات لا هرم .

وكان الحسن من بيت رياسةٍ في المجوس فأسلم هو وأخوه الفضل ذو الرياستين مع البرامكة  
مع أبيهما في أيام الرشيد واتصلوا بالبرامكة . وكان الحسن أحد الجواد وقيل إن الذي  
أنفقه في وليمة ابنته بوران ؛ أربعة آلاف ألف دينار .  
المجوز .

الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز - بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الواو وبعدها زاي -  
ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . توفي سنة تسعين ومائتين .  
أبو الخير الطبيب .

الحسن بن سوار هو أبو الخير المعروف بابن الخمار . وكان طبيباً نصرانياً عالماً بأصول  
صناعة الطب ماهراً في العلوم الحكمية خبيراً بالنقل من السرياني إلى العربي . قرأ  
الحكمة على يحيى بن عدي ومولده سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

قال ابن أبي أصيبعة : وصل بالطب إلى أن قبل الملك محمودٌ له الأرض . وكان إذا دعاه من  
يظهر منه الزهد والعبادة ؛ يمشي إليه راجلاً وإذا استدعاه السلطان يركب إليه في زي  
الملوك وحجبه ثلاثمائة مملوك من الأتراك ووفى صناعته حقها بالتواضع للضعفاء والتكبر على  
العظماء . وهذا كان رأي أبقرات وجالينوس .

قال أبو الفرج بن هندو في كتاب مفتاح الطب ؛ أنه رأى في بلاد العجم جماعةً ينفون أمر  
صناعة الطب وكان زعيمهم يعادي أبا الخير ووصف في ذلك كتاباً فاشتكى يوماً ذلك الزعيم  
رأسه واستفتى أبا الخير في دوائه فقال : ينبغي أن يضع كتابه الذي نفى به صناعة الطب  
تحت رأسه ليشفيه .

ولأبي الخير كتابٌ جليل في المرض الكاهني المعروف بالصرع والوفاق بين رأي الفلاسفة  
والنصارى - ثلاث مقالات كتاب تفسير إيساغوجي مبسوط آخر مختصر مقالة في الصديق والصدافة

مقالة في سيرة الفيلسوف ومقالة في الآثار المخيلة في الجو على طريق المسألة والجواب .  
مقالة في الإفصاح على رأي القدماء في الباري تعالى وفي الشرائع مقالة في امتحان الأطباء  
كتاب في خلق الإنسان وتركيب أعضائه - أربع مقالات مقالة في تدبير المشايخ على طريق  
المسألة والجواب - ستة وعشرون باباً كتاب تصفح ما جرى بين أبي زكريا يحيى وبين أبي  
إسحاق إبراهيم بن بكوس تقاسيم إيساغوجي وقاطيغوياس لإينوس الإسكندراني نقله من السرياني  
إلى العربي .

أبو العلاء البغوي .

الحسن بن سوار : أبو العلاء البغوي المروزي قال أبو حاتم : صدوق . ووثقه أحمد . وتوفي  
سنة ست عشرة ومائتين . وروى له أبو داود والترمذي والنسائي .  
القاضي المنبجي الحنفي .

الحسن بن سلامة بن ساعد أبو علي الفقيه الحنفي من أهل منبج . قدم بغداد واستوطنها إلى  
أن توفي بها سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

وتفقه على قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي الدامغاني حتى برع في الفقه وتولى  
تدريس الموقفية وتولى القضاء بنهر عيسى . وكان فقيهاً فاضلاً وشيخاً نبيلاً صالحاً وروى  
عنه أبو القاسم بن عساكر في معجم شيوخه .  
؟ ؟ أبو علي العراقي .

الحسن بن سيف بن علي بن الحسن بن علي أبو علي العراقي من أهل شهربان - بالباء  
الموحدة بين الألفين والنون آخرًا .

سكن بغداد وسمع أبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وغيره وحدث باليسير . وتوفي سنة  
اثنين وثمانين وخمسمائة .  
ومن شعره : من المتقارب .

حملت من الشوق عبثاً ثقيلاً ... فأوردت جسمي المعنى النحولا .  
وصيرني كلفاً بالغرا ... م أندب حظاً وأبكي طلولا .  
نشدتكم يا صاحبي ... إن جزتما بلوى الطلح ميلا .  
نسائل عن خيمٍ بالعرا ... ق هل قوضت أم تراهم حلولا .  
لئن منع الغيث أخلافه ... فأضحت رباهم جدابا محولا .  
لأستمطرن لهم أدمعي ... فأسقي الوهاد وأروي التلولا .